

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف  
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف  
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF

الموضوع:

## تعليمية المستوى النحوي في كتب اللغة العربية السنة الأولى جذع مشترك بالمرحلة الثانوية دراسة وصفية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

الميدان: أدب عربي

الشعبة: أدبية

تخصص: لسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبتين:

جهاد عطا الله

مروى شعواد

إشراف:

د. حسان عجمي

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	اسم و لقب الأستاذ
رئيسا	دكتورة	د / عائشة راشدي
مشرف	دكتور	د/ حسان عجمي
مناقشة	دكتورة	د / مفيدة بن وناس

السنة الجامعية: 2021-2022



# شكر و عرفان

نحمد الله و نشكره أولاً و أعجباً، على زعمه العظيمة التي لا تحصى و لا تعد، و بفضلها سخر لنا الأسباب، لاستكمال دراستنا، و الصلاة و السلام على خير البرية سيدنا و حبيبنا و قائدها محمد صلى الله عليه و سلم.

ننقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير و الامتنان لاستاذنا الفاضل "حسن علي" على جهوده المبذولة في تصحيح البحث، و على نصائحه الثمينة التي أعطت لمسة خاصة على دراستنا، فله كل معازير الشكر و التقدير.

كما نشكر والدينا على وقفهم خلال مسيرتنا الدراسية، و ما قدموه من الدعم المعنوي الحاضر في كل الأوقات المنتمل في الخزان، و المودة، و التشجيع على مواصلة الدراسة، ليكمل الدعم المادي.

بمنه شكرنا هذا لبصل إله جميع أستاذتنا الزمراء عامة، و لجنة المناقشة خاصة على جهدهم المبذول في القراءة و التفجير للدراسة، و تقويمها.

نجدد أعجباً معازير الشكر و العرفان لكل من قدم لنا المساعدة من قريب أو من بعيد.

نسأل الله السميع و الرؤوف، مرفوعة بالصلاة و العلم و المنفعة.

أهدي عملي هذا إلى صاحب السيرة العطرة، إلى من رافقني في كل مشواري

الدراسي و شاءت الأقدار ألا يكون في ختامها

إلى روح لطالما أردتها بجانبني، إلى أول من انتظر نجاحي و الذي كان رحيله المرحلة

الأصعب في حياتي

إلى روح المرحوم أبي "الباهي" رحمه الله و جعل مثواه الجنة إن شاء الله

إلى من تتسارع لها عبارات الحب و الامتنان على ما فعلته لي لأكون حاضرة اليوم

في هذا المكان

إلى أمي الغالية "نسيمة" أدعو الله أن يحفظها و يطيل في عمرها

و إلى إخوتي صفاء و ريم و دعاء، و أخي الوحيد مهدي حفظه الله و رعاه أينما كان

و إلى اختي خليدة و ابنتها رؤية و أميمة

إلى خطيبي و زوجي المستقبلي و كل أفراد عائلته

إلى صديقاتي و رفيقات عمري، و إلى كل أقاربي من بعيد و من قريب

إلى كل من له مكانة في قلبي

إلى كل هؤلاء أهدي لهم عملي هذا المتواضع

راجية من المولى عز و جلّ التوفيق و النجاح في حياتي

شعواد مروى

إهداء

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلى فضله و ما تخطى العبد من عقبات  
و صعوبات إلا بتوفيقه و معونته لظالما كان علما

علما انتظرته اليوم و بكل فخر تخرجت من هذه المرحلة فالحمد لله على البدء و  
عند الختام

شكرا لمن شدني طوال مسيرتي الدراسية

أهدي تخرجي إلى أعز الناس و أقربهم إلى قلبي والدتي العزيزة و والدي العزيز  
اللذان كانا عوننا و سببا لي و كان دعاءهما المبارك أعظم الأثر في سير سفينة البحث  
حتى ترسو على هذه الصورة

إلى من ساندني و خطى معي خطواتي و يسر لي الصعاب إلى زوجي العزيز الذي  
تحمل الكثير معي و تشجيعه المستمر لي و إلى عائلتي الثانية المستقبلية.  
إلى إخوتي الذين لازموني في تحضير مذكرتي و كانوا سببا في مواصلي للدراسة  
و كتابة مذكرة تخرجي

إلى أصدقائي الذين منحوني القوة و العزيمة لمواصلة الدراسة

ابتديت بطموح و انتهيت بنجاح خطة الألف ميل اليوم عديتها.

عطا الله جهاد

# مقدمة

### مقدمة:

اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر و المراجع، منها ما يتعلق بالتعليمية و اللسانيات العامة و التطبيقية، و أخرى بالنحو و أهم مصادره و مراجعه، و إن ما تم الإعتماد عليه هو ما توفر لنا في مكتبة الجامعة و المكتبات التي أتاحت لنا هنا و هناك، إضافة إلى استثمار المذكرات التي سبقتنا في هذا المجال، كما لم نفوت فرصة التواصل مع أستاذنا المشرف، فأخذنا من علمه و توجيهاته الكثير، الذي مكننا بحمد الله على إنجاز هذا البحث.

اعترضنا العديد من الصعوبات و إن كانت طبيعية، إلا أنها بالنسبة لنا في هذا المستوى تبدو كمطاحن الدنكشوط، و استطعنا بعون الأستاذ المشرف و سداد الله أن نتجاوزها، و بخاصة لما تضافرت جهودنا مع زملائنا، إذ لم نبخل النصيحة بعضنا البعض، كما نشير إلى مساعدة أساتذة القسم لنا كل بحسب مقدرته، فلجميع منا جزيل الشكر و التقدير و الامتنان.

بيننا بحثنا على خطة قسمناها على الشكل التالي:

مقدمة: بنينا فيها إشكالية البحث و المنهج المختار لإنجازها، و أهم العقبات التي عملنا على تجاوزها.

فصل أول: و هو الفصل النظري الذي تكلمنا فيه على التعليمية بصفة عامة، أهم طرق التعليم التي عرفها المعلمين و المهتمون بالتعليمية، و أهم المقاربات المعتمدة في تدريس النحو العربي.

فصل ثان: و هو الفصل التطبيقي حيث حصرنا فيه مختلف الموضوعات التي تناولها الكتاب المدرسي، و أهم النصوص التي يعتمد عليها بناء الدرس النحوي، حيث استعملنا بعض المصادر أهمها: ابن جني في كتابه الخصائص، و ابن منظور لسان العرب، حيث اتبعنا المنهج الوصفي لأنه يناسب موضوع البحث.

خاتمة: حصرنا فيها مختلف النتائج التي توصل إليها بحثنا.



## المقدمة

---

و ذيلنا ببحثنا بقائمة للمصادر و المراجع مرتبة ترتيبا ألف بائياً، حوت مختلف المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها لإنجاز هذا البحث.

إن الحمد لله نحمده و نشكره على أن أعاننا على اختيار هذا البحث لنخدم لغة القراءات و أن سدد خطانا إلى تجاوز صعابه و تحمل مشاقه، و الشكر الجزيل لأستاذنا المشرف الدكتور: حسان عجمي، على جميل صبره و كرم توجيهاته و فضل تعاونه، فشكراً ألف شكر يا أستاذي.

# الفصل الأول

(الجزء النظري)

# الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

## مبحث أول:

- تمهيد.

- 1- مفهوم التعليمية.
- 2- أقسام العملية التعليمية.
- 3- موضوع التعليمية.
- 4- مكونات العملية التعليمية.
- 5- وسائل العملية التعليمية.

## مبحث ثاني:

- تمهيد.

- 1- تعريف النحو.
- 2- نشأة النحو.
- 3- عوامل نشأة النحو.
- 4- مزايا النحو.
- 5- واضعوا النحو.
- 6- المدارس النحوية.
- 7- محاولات تيسير النحو عند القدامى و المحدثين.

## أولاً: مفهوم التعليمية

### تمهيد:

يعتبر العلم هو المبدأ الأساسي في تكوّن المعرفة، فالتعليمية هي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم و طرائقه و تقنياته، و نلتبس ذلك في علاقتها مع العلوم الأخرى كعلم النفس التربوي و اللغوي و علم الاجتماع اللغوي و علم التربية و اللسانيات العامة و التطبيقية، و من هذا المنطلق سأطرق الى تعريف هذا المصطلح و كل ما يتعلق بها تبعاً للموضوع المختار.

### 1- مفهوم التعليمية:

#### أ- لغة:

نجد كلمة التعليمية في اللغة عبارة عن مصدر صناعي لكلمة تعليم، و هذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" ، و أصل اشتقاق "تعليم" من علم، و جاء في لسان العرب: "علم و فقه و علم الأمر و تعلمه و أتقنه"<sup>1</sup>.

#### ب- اصطلاحاً:

التعليمية هي ترجمة لكلمة (didactique) التي اشتقت من كلمة (didactikos) اليونانية، و التي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية.<sup>2</sup>

أما في اللغة العربية نجد عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي ديداكتيك بسبب تعدد متأهل الترجمة و ظاهرة الترادف في اللغة، فنجد البعض استعمل المركب الثلاثي علم تعليم

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، مادة (ع.ل.م).

2. محمد الصالح حثروي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص و المناهج الرسمية، دار الهدى، د ط، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص56.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

اللغات، و هناك ما اكتفى بتسمية علم التعليم، و هناك من استخدم مصطلح تعليميات أو التعليمية، أما في اللغة العربية يقابل هذا المصطلح عدة ألفاظ المبين في المخطط الآتي:<sup>1</sup>

### Didactique

الديداكتيك

التدريسية

علم التعليم

علم التدريس

تعليميات

تعليمية

و أورد "legendre" 1995 في قوله: "أن التعليمية مرتبطة بالتعليم، و التعليمية تعني مجموع المعارف و النشاطات التي يلجأ إليها من أجل تصور و إعداد و تقييم و التحسين و التمويل البيداغوجي، و أنها مرتبطة بالتعليم، و الذي هو أشمل و أعم من التدريس و غايتها التربية."<sup>2</sup>

و يذكر جورج مونان في تعريفه: التعليمية مصطلح حديث جدا يكون أكثر احتمالا منسوخا عن الألمانية، و أوجد في مقابل مفهوم "اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات"، ليمثل التقاطعات الموجودة في التخصصات (اللسانيات، علم النفس اللغوي، علم الاجتماع اللغوي، علم التربية)، تمثيلا حسنا و ليجسد الجانب نظري الذي يطلب عليه العموم و التجريد."<sup>3</sup>

ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554، و استعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض، و في سنة 1667 م وظف في المجال التربوي كمرادف لفن التعليم أو التعليمية أو

1. ينظر : بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتاب الحديث، ط1، عمان الأردن، 2007، ص 09.

2. د. الزهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، العدد 02، 2020، د ق، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ص 75-91.

3. أميرة منصور، مجلة الأثر، الصوتيات بين مواد اللغة العربية واقع تعليمها و معوقات اكتسابه، العدد 20، جوان 2014، د ق، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

الديداكتيك، أو علم التدريس، و هو علم موضوعه دراسة طرائق و تقنيات التعليم، أو هو مجموع النشاطات و المعارف التي يلجأ إليها من أجل إعداد و تنظيم و تحسين مواقف التعليم.<sup>1</sup>

ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554، و استعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض، و في سنة 1667 م ووظف في المجال التربوي كمرادف لفن التعليم أو التعليمية، أو علم التدريس، أو الديداكتيك أو مصطلح تدريسية، و هو علم موضوعه دراسة طرائق و تقنيات التعليم، أو هو مجموع النشاطات و المعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد و تنظيم و تحسين مواقف التعليم.<sup>2</sup>

حيث عرفها سميث بأنها: "خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية، و موضوعاتها و وسائلها و هو علم يهتم بدراسة التخطيط الذي يتعلق بالوضعيات البيداغوجية، و كيفية تنفيذها و مراقبتها و تعديلها عند الضرورة."<sup>3</sup>

و من هذه التعاريف المقدمة للتعليمية نجد أنها تختلف بحسب المواضيع التي تطرقنا لها، و منها نستنتج ما يلي:

- أن التعليمية علم من علوم التربية، و استعمالاتها كثيرة للمعلومات من طرف المعلم إلى المتعلم، له قواعد و أسس و نظريات موضوعه العملية التعليمية، حيث يرتبط بالمواد الدراسية من حيث المحتوى المعرفي وفق الحاجات و الأهداف.

- و رغم ما يكتنف تعليقات التعليمية من صعوبات فإن معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل لجأوا إلى التمييز في التعليمية بين نوعين أساسيين يتعاملان فيما بينهما بشكل كبير و هما:<sup>4</sup>

1. ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

2. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

3. المرجع السابق نفسه، ص 127.

4. علي تعوينات، التعليمية و البيداغوجية في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، جامعة الجزائر، أفريل، 2010، ص 09.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

أ- التعليمية العامة: تهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد، أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ موصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

ب- التعليمية الخاصة او التعليمية المراد: تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين، أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها.

### 2- أقسام العملية التعليمية:

تنقسم العملية التعليمية إلى قسمين إثنين و هما التعلم و التعليم.

أ- التعلم: مفهوم التعلم يتصل بعمليات اكتساب السلوك و الخيرات و التغيرات التي تطرأ عليها، فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أنماط السلوك و النشاط الإنساني الفكرية و الانفعالية، الاجتماعية و اللغوية و غيرها، حيث نجد (جيتس) يعرف التعلم هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الدوافع و تحقيق الأهداف، و الذي يتخذ في الغالب صورة حل المشكلات<sup>1</sup>، و هذا يعني أن التعلم عملية مكتسبة منذ نشأة الفرد و هو يعتبر غاية يسعى الفرد إلى تحقيقها.

ب- التعليم: للتعليم دور هام و فعال في تقدم الشعوب و ينتج عن ذلك تأثير فعال في تنشئة الأجيال الجديدة، و ذلك لاكتسابهم قدرات علمية و هذا يعمل على رقي العالم و تقدمه، و منها يصبح الإنسان مهيناً للمساهمة في بناء المجتمع و تطوره.

حيث نجد أن عملية التعليم تركز على العناصر التالية:<sup>2</sup>

- نشاط او عملية يمكن ملاحظتها و متابعتها.

- تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر.

1. عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، ط1، 2014، ص 11-

12.

2. ينظر: المرجع نفسه، ص 13.

- لها هدف معين محدد يرتكز في إحداث تعلم او تغيير في سلوك المتعلم.<sup>1</sup>

و منها نستنتج أن التعليم هو الركيزة الأساسية التي ينبنى عليها الفرد من أجل أن يتزود بثروة علمية تساعده في حياته أينما كان و أينما وجد.

### 3- موضوع التعليمية:

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية، إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها، و إنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها و مساراتها في ترابط و تناسق و انسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام المتعلم و التعليم.<sup>2</sup>

كما ان التعليمية مشتقة من البيداغوجيا و موضوعها التدريس بصفة عامة، أدى إلى تحديد تدريس المواد و التخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بيئتها و منطقتها، و كيفية تدريس مفاهيمها و مشاكلها و صعوبة اكتسابها.<sup>3</sup>

و منها نستنتج أن التعليمية موضوعاتها متشعبة و غير محدودة، شملت كل ما يتعلق بآليات التعليم و المتعلم.

### 4- مكونات العملية التعليمية:

تنقسم مكونات العملية التعليمية إلى أربعة عناصر مهمة و هي:

أ- الأهداف: و هي العنصر الأساسي، و تمثل نقطة انطلاق باقي العناصر، و تفيد في الوقوف على مدى استجابة المتعلمين لما قدم لهم في مختلف الدروس.<sup>1</sup>

1. ينظر، نفس المرجع السابق، ص 15.

2. ينظر: بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، نفس المرجع السابق، ص 10.

3. محمد الصالح حشوي، الدليل البيداغوجي ، مرحلة التعليم الابتدائي، نفس المرجع السابق، ص 127.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

ب- المعلم: يعتبر المعلم الركيزة و العنصر الأساسي في العملية التعليمية، و ذلك لما له من أهمية كبيرة في إرشاد و تعليم المتعلمين و توجيههم و تقديم النصائح لهم في ذلك المجال الذي يدرّس فيه.

ج- المتعلم: و هو المتلقي للمعلومات من طرف الأستاذ، حيث يسعى دائما إلى اكتساب ثقافة علمية لتمكّنه على فهم أي شيء يواجهه في حياته اليومية.

د- الطريقة: و هي عبارة عن خطة محكمة يسعى المعلم إلى تقديمها للتلاميذ، و ذلك بإتباعه وفق منهج معين للوصول للهدف المنشود، سواء يخص التربية (الأخلاق) أو التعليم.

### 5- وسائل العملية التعليمية:

- قد وضع التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية ومن اشهر تلك التعريفات وأكثرها دقة مايلي:

- الوسائل التعليمية هي المواد والاجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة و نظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ أهداف سلوكية محددة.<sup>2</sup>

و يعرفها آخر بأنها مجموعة من الخبرات و المواد و الأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ السلطة الأساسية فيه.<sup>3</sup>

و من هذه التعاريف نستنتج أن الوسائل التعليمية مجموعة من الدروس و المعلومات و الأدوات الذي يسعى المتعلم على توظيفها في مجاله التربوي لتسهيل عليه عملية الاتصال بينه و بين التلميذ، كذلك

1. عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، نفس المرجع السابق، ص18.

2. د سميخ خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر و التوزيع، ط1، 2017، ص12.

3. ينظر: نفس المرجع السابق ، ص 18 .

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

تسهل عملية الفهم و الاستيعاب بسرعة كبيرة لما لها من فوائد المتلقي يستوعب لتلك المفاهيم المقدمة من طرف المعلم.

### تمهيد:

للنحو مكانة مهمة بين علوم اللغة، و نظرا لهذه الأهمية رأينا أنه من الأجدر أن نقدم صورة واضحة المعالم، فأى علم إلا و يحتاج الى تعريف يسهل علينا عملية التوغل فيه، و دراسته و الكشف عن جنباته، " و يؤثر عن أرسطو أنه كان يقضي نصف وقته في تعريف مصطلحاته، فإذا فرغ من هذا استشعر بأنه قد حلّ المسألة التي يبحث فيها".<sup>1</sup>

### 1- تعريف النحو:

أ- لغة: النحو في الأصل مصدر نحا ينحو إذا قصد و يقال: نحاله و أنحى له و إنما سمي العلم بكيفية كلام العرب في إعرابه و بنائه نحواً، لأن الغرض به أن يتحرى الإنسان في كلامه إعراباً و بناء طريقة العرب في ذلك".<sup>2</sup>

قال ابن منظور: النحو القصد و الطريق ظرفاً و يكون اسماً نحاه ينحوه و ينحاه، و الجمع أنحاء و نحو.

و قال ابن السكيت: نحا نحوه إذا قصده و نحا الشيء ينحاه و ينحوه إذا حرفه، و إذا سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب.

ب- اصطلاحاً: لقد عرف العلماء النحو تعريفات كثيرة تختلف باختلاف نظرهم إلى موضوع هذا العلم.

1. النحو العربي عماد اللغة و الدين، عبد الله أحمد جاد الكريم، القاهرة، مكتبة الآداء، ط1، 1422، 2002، ص 23.  
2. د-تواتي بن تواتي، محاضرات في اصول النحو، دار الوعي للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 1433هـ، 2012م، ص 17.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

- عرفه ابن السراج: النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب و هو علم استخراج المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى يقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فاستقراء كلام العرب فاعلم أن الفاعل رفع، و المفعول به نصب...<sup>1</sup>
- و قد كان ابن السراج هو أول من قام بتعريف علم النحو، و ليس هذا في الواقع تحديداً لحقيقة علم النحو بقدر ما هو تعريف بمصادره و بيان الهدف من تدوينه و دراسته.
- تعريف ابن جنّي: النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره، كالتثنية و الجمع و التحقير و التكسير و الإضافة و النسب و التركيب و غير ذلك، ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها و أن لم يكن منهم، و أن شدّ بعضهم عنها رد به إليها، و هو في الأصل مصدر سائع أي: نحوت نحواً كقولك: قصدت قصداً ثم حظى به انتحاء هذا القبيل من العلم، و قد استعملته العرب ظرفاً و أصله المصدر أنشد أبو الحسن.<sup>2</sup>

نستنتج من خلال هذه التعريفات فإن عبارة ابن السراج حتى و إن كانت مطلقة، إلا أنه يوضح المقصود بالنحو، و هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم كلام العرب مما يضر به من أمثال لاستقراء المتقدمين تشمل الحركات الإعرابية كرفع الفاعل و نصب المفعول به، أما تعريف ابن جنّي فإن موضوع النحو ليس الإعراب بل هو البحث في هيئات الكلمة المفردة و دلالتها على التصغير و التثنية و الجمع.

## 2- نشأة النحو:

إن نشأة النحو دعت إليها دواعي و ظروف لولاها لما كان للنحو العربي وجود، و قد ذكر الإخباريون على اختلاف بينهم في الرواية التي كانت سبباً في نشأة النحو أن العرب لما أحسوا

1. د- تواتى بن تواتى، محاضرات في اصول النحو، نفس المرجع السابق، ص 18.

2. نفس المرجع السابق، ص 18.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

الخطر يحدق بأغلى ما يملكون هو القرآن الكريم الذي جعل منهم خير أمة أخرجت للناس، و أن اللحن قد طاله مما دعاهم إلى التفكير في وسيلة تضبط اللسان من الزيغ و الانحراف و الضلال.<sup>1</sup>

- يقول عفيف دمشقية: إن نشأة النحو العربي كانت كنشأة النحو في أية لغة من اللغات وليدة الإحساس بالحاجة إلى ضبط اللغة الفصحى، من مكتوب و محفوظ، خصوصاً و أن هذه اللغة لم تعد مجرد أداة للتواصل الاجتماعي، و إنما أصبحت فوق ذلك وعاء للنص المقدس، و السبيل إلى فهم العقيدة الدينية، و قد تم ذلك حين استقر العرب بعد الفتوحات و استبنت حياتهم، و بعد أن أخذ العقل العربي يرقى و يتفاعل بمختلف التيارات الفكرية التي هبت عليه في مواطنه الجديدة، و بعد أن تكون رجيل من المؤدبين نهضوا للمحافظة على كتاب الله و التراث العربي.<sup>2</sup>

كما تجمع المصادر على أن العراق كان مهداً لنشأة النحو العربي، و يرجع سبب ذلك إلى ما يلي:

- على أن كون العراق ملجأ للعدم قبل الفتح الإسلامي أقبل المسلمون عليها عربياً و عجمًا، إلى جانب ذلك كانت العراق أكثر البلدان العربية اصابة بوباء اللحن بسبب هذا المزج (بين العرب و العجم)، كذلك كون العراقيين ذوي عهد قديم بالعلوم و التأليف.<sup>3</sup>

### 3- عوامل نشأة النحو:

تعود أسباب نشأة النحو إلى:

1. د- تواتى بن تواتى ، المدارس النحوية ، دار الوعي للنشر والتوزيع ، ط2 ، الجزائر ، 1433هـ ، 2012م ، ص 4 ، 5 .
2. نفس المرجع السابق ، ص 5 .
3. ابراهيم عبد السامرائي، المدارس النحوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ط2، 2010، ص 23.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

أ- **العامل الديني:** " ترجع العوامل الدينية إلى الحرص الشديد على أداء نصوص الذكر الحكيم أداءً فصيحاً سليماً إلى أبعد حدود السلامة و الفصاحة و خاصة بعد أن اخذ النحو يشيع على الألسنة، و كان قد أخذ في الظهور منذ حياة الرسول صلى الله عليه و سلم، و كلما تقدمنا منحدرين مع الزمن اتسع شيوعه مع الألسنة، و خاصة بعد تعريب الشعوب المغلوبة التي كانت تحتفظ ألسنتها بكثير من عاداتها اللغوية، مما فسح للتعريف في عربيتهم التي كانوا ينطقون بها، كما فسح للحن و شيوعه، و نفس نازلة العرب في الأمصار الإسلامية أخذت سلائقهم تضعف لبعدهم عن ينابيع اللغة الفصيحة حتى عند بلغائهم و خطبائهم المفوهين".<sup>1</sup>

ب- **العامل القومي:** يعتز العرب بلغتهم اعتزازاً كبيراً و خاصة بعد ظهور الإسلام " و هو اعتزاز جعلهم يخشون عليها من الفساد حين امتزجوا بالأعاجم، مما جعلهم يحرصون على رسم أوضاعها خوفاً من الفناء و الذوبان في اللغات الأعجمية، و بجانب ذلك هناك بواعث اجتماعية ترجع إلى أن الشعوب المستعربة أحست الحاجة الشديدة لمن رسم لها أوضاع العربية في إعرابها و تصريفها، حتى تتمثلها تمثلاً مستقيماً، و تتقن النطق بأساليبها نطقاً سليماً، و كل ذلك معناه أن بواعث اندفعت دفعا إلى التفكير في وضع النحو".<sup>2</sup>

ت- **العامل الاجتماعي:** لم يستطع الأعاجم من تسلّم المناصب في الدولة و السبب في ذلك لسائهم، فحرصوا على تعلم العربية حتى يستطيعوا الاندماج في المجتمع الجديد، و قد ساعدتهم في ذلك نخبة الطبقة الأولى لأبي الأسود الدؤلي و عنبسة الفيل، حيث وضعوا منهج تعليمي من أراد تعلم العربية، و بهذا كانوا فرسان النحو العربي و حاملو لوائه لقرون إلى جانب أبي إسحاق الحضرمي و سيبويه و غيرهم.<sup>3</sup>

1. د سوداني عبد الحق، محاضرات في أصول النحو، 2016-2017، نقلا عن شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، ط1، القاهرة، ص 11.

2. نفس المرجع السابق، ص 5 .

3. شوقي ضيف، المدارس النحوية، الناشر، دار المعارف، القاهرة، ط6، 1989، ج1، ص12.

4- مزايا النحو:

إن النحو هو قانون اللغة العربية و ميزان تقويمها و الناطق بها يحتاج إلى المعرفة بالنحو و طرق الإعراب و الأخذ في تعاطي ذلك حتى يجعله دأبه و يسيره، دَيْدَانَةٌ ليرتسم الإعراب في فكره، و يدور على لسانه، و ينطلق به المقال قلمه و علمه، و يزول به الوهم عن سحيته و يكون على بصيرة من عبارته فإنه إذا أتى من البلاغة بأعلى رتبة و لحن في كلامه ذهبت محاسن ما أتى به، و انهدمت طبقة كلامه، و أُلغِيَ جميع محاسنه، و وقف به عند ما جهله.<sup>1</sup>

قال عثمان المهري: "أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه و نحن بأذربيجان، يأمر بأشياء و يذكر فيها " تعلموا العربية فإنها تثبت العقل و تزيد في المروءة".

و قال الرشيد يوما لبنيه: " ما ضر أحدكم لو تعلم من العربية ما يصلح به لسانه أَيْسُرُ أحدكم أن يكون لسانه كلسان عبده و أمته، و من كلام مالك ابن أنس رضي الله عنه "الإعراب حلي اللسان فلا تمنعوا ألسنتكم حليها"

و على الجملة فالنحو لا يستغني عنه إذ هو حلي الكلام و هو له كما قيل كالملاح في الطعام... و الجهل بالنحو لا يقدر في فصاحة و لا بلاغة، و لكنه يقدر في الجهل به نفسه لأنه رسوم قوم تواضعوا عليه و هم الناطقون باللغة فوجب اتباعهم.<sup>2</sup>

1.د-تواقي بن تواتي ، محاضرات في اصول النحو ، ص15، 16 .

2.نفس المرجع السابق ، ص 16 .

5- واضعوا النحو:

لقد اختلف العلماء في اول من وضع النحو فمنهم من قال هو عبد الرحمن بن هرمز واول من وضع العربية ، وكان اعلم الناس وانساب قريش.<sup>1</sup>

لكن نجد اكثر الكتب ترجعه الى ابي الاسود الدؤلي الذي ينسب اليه وضع النحو باجماع العلماء وكان ذلك بسبب تفشي اللحن ، والتحريف الذي طرا في تلاوة القرءان الكريم . وقيل: اول من تكلم في النحو ابو الاسود الدؤلي وسبب ذلك انه دخل على ابنه له بالبصرة.<sup>2</sup>

لكن نجد اكثر الكتب ترجعه الى ابي الاسود الدؤلي والبعض يقول: ان ذلك من عمله وحده. والبعض يقول: انه كان بإشارة من الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: سئل ابو الاسود الدؤلي فمن فتح له الطريق الى وضع النحو ومن ارشده اليه فقال: تلقيته من علي بن ابي طالب رحمه الله. وحديث اخر: القي على اصول احتفت عليها.<sup>3</sup>

كل تلك الروايات قد ذكرت في كتب تاريخ اللغة، وفيها اختلاف كبير بين العلماء ولكن من الاخرى ان ننتبه الى اتفاقهم على ان ابا الاسود الدؤلي هو من وضع الشكل واول من تكلم بالنحو.

6- المدارس النحوية:

أ-المدرسة البصرية: تعتبر البصرة موطن العلوم العقلية، نشأ فيها علم الكلام و ظهر الدعاة الأوائل لمذهب المعتزلة الذي لعب دورا مهما في تاريخ الفكر الإسلامي، و البصرة كما يعرف عنها حكمت المنطق، و أخضعت الأصول إلى أحكام العقل إن وجد تعارض بين النقل و العقل، و اصطنعت أساليب المتكلمين في تثبيت أصل و توضيح القواعد، و في البصرة كذلك اختلطت الثقافات، و قد

1. ابوبكر ابن الحسن الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين ، تح: محمد ابو الفضيل ابراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، د ط، د ت ، ص 28.

2. تواتي بن تواتي ، محاضرات في اصول النحو، دار الوعي للنشر والتوزيع ، ط2، الجزائر ، 1433هـ، 2012م، ص 57،56.

3. المصدر نفسه ، ص 21.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

استفادت البصرة من ثقافات الأعاجم عن طريق الاختلاط، و عن طريق الترجمة و التعريب<sup>1</sup>، و في البصرة ترجم ابن المقفع منطق أرسطو و كليلة و دمنة، كما أن البصرة كانت السبّاقة للبحث اللغوي، حيث أفنى الأجداد عمرهم في الانتقال و البحث و التسجيل بدءًا من أبي الأسود الدؤلي، و عبد الله بن اسحاق الحضرمي، و عيسى بن عمر الثقفي، و أبي عمر و بن العلاء و بن يونس بن حبيب و الخليل بن أحمد الفراهيدي، و سيويه و المبرد... الخ، إلى حدود الطبقة العاشرة أين وضعت القوانين النحوية بها في شكلها النهائي<sup>2</sup>، إلا أن ركائز البحث اللغوي الذي أصبح فيما يعد يلقب بالمدرسة البصرية، كان عماده الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي وهب نفسه للبحث، حين كان يرتحل من بادية لأخرى يجمع المعلومات، و يجالس البدو، و يقيم معهم و يتعب في البحث عن من يسند له المسألة، و من يؤكّد له المعلومة، فيأتي بالمادة إلى طالبه سيويه حيث يفرغ المادة المجموعة، و يعمل على تدوينها ثانية، و تنقيحها و تبويبها.

و أمام هذا الزحم العلمي، ظهر البحث اللغوي باعتماد منهج علمي دقيق يحمل الخصائص التالية:<sup>3</sup>

- يتشدد في القياس و يطلب الكثرة التي حددت في التواتر و تعني الكثرة الدوران على الألسنة.
- لا يقيس على الشاهد المفرد و الرواية النادرة.
- لا يأخذ عن كل قبيلة، لأن القبائل لا تتساوى في الفصاحة، فأخذ عن القبائل الموغلة في البداوة، أكلة الربيع و حرشة الضباب.
- يستبعد الاستشهاد بالقراءات الشاذة، إلا إذا كان هناك شعر أو كلام عربي يدعمها.

1. د-صالح بلعيد، في اصول النحو، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، دط، الجزائر، 2012، ص 146.

2. د-صالح بلعيد، في اصول النحو، نفس المرجع السابق، ص 147.

3. نفس المرجع السابق، ص 147، 148.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

- يقف عند الشواهد الموثوق بها، و يستعمل القياس، و يهدر الشواذ، و كان البصريون إذا رأوا لغتين: الأولى مطابقة للقياس و الأخرى غير مطابقة، فضلوا المطابقة، و ضَعَفُوا الأخرى، و جعلوها تحفظ و لا يقاس عليها، أو يحاولون تأويلها حتى تطابق القاعدة.
- يستبعد الاحتجاج بالحديث.
- يضع شروطا للراوي و هي:
  - 1- الوثوق من مصدر الوارد من لغة العرب.
  - 2- تحري القائل (الراوي).
  - 3- التأكد من أمانة الناقل و حفظه و دقة علمه.
  - 4- عدم الاعتداد بالراوي الواحد.

- حيث أننا نرى من خلال هذا المعيار أن المدرسة كانت متشددة نوعا ما، فهي لم تراع مسألة التطور الحامل في اللغة، و هو شيء طبيعي، ثم ميلها في بعض قضايا النحو إلى الفلسفة و المنطق أكثر من ميلها إلى الرواية و النقل.

**ب- المدرسة الكوفية:** نشأت مدرسة الكوفة بعد البصرة ، ومؤسس هذه المدرسة ابو جعفر الرؤاسي الذي اخذ النحو عن عيسى بن عمر وعن ابي عمر بن العلاء ، ومن اعلام هذه المدرسة ايضا الكسائي الذي كان شيخ القراء في الكوفة ، الى جانب الفراء و ثعلب ، وهذا الاخير من اهم مصنفاته\*بجلاس ثعلب\* وايضا ابن السكيت صاحب كتاب\*اصلاح المنطق\* وهؤلاء العلماء يمثلون اهم اعلام مدرسة الكوفة .<sup>1</sup>

1. ينظر ابراهيم عبود السامرائي ، المدارس النحوية ، نفس المرجع السابق ، ص 86 .

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

- تنص المراجع على ان الكوفة كانت موطن الروايات والاحبار والاشعار وكثر فيها رواة الحديث وكذا المفسرون ، واهل القراءات فكان راس المدرسة النحوية الكسائي وهو من القراء السبعة<sup>1</sup>.

- من خصائص المنهج الكوفي مايلي :

- اعتمادهم في السماع على القليل النادر وجعلهم من هذا القليل النادر اصلا يقاس عليه .
- التوسع في قبول القراءات القرآنية بسبب توسعهم في اصول اللغة ، فكانوا يأخذون بكل القراءات سواء كانت شاذة او غيرها .
- عدم الالتفات الى قوانين المنطق والاقيسة العقلية ، وتوسعوا في الرواية ، فكما قيل ان البصرة أصحاب علم وفلسفة أما أهل الكوفة فأصحاب فقه وحديث وقراءة .
- ان الكوفيين توسعوا في القساس لانهم لم يرتبطوا بكثرة الشواهد في القضية الواحدة ، وانما يضعون القاعدة على المثال الواحد او بيت من الشعر الواحد .<sup>2</sup>

**ج- المدرسة البغدادية:** في بغداد الحضارة التقى المذهبان البصري و الكوفي، فتارة يغلب المذهب الكوفي، و أحيانا يحدث العكس، حيث يطغى المذهب البصري و لكن في معظم الحالات نجد البصرة تبسط أجنحتها في هذه المدرسة، و هذا بحكم المنهج الدقيق و السبق لوضع واعد النحو،" إن جمهرة من اشتهر ببغداد من أهل اللغة و النحو و الأدب، هم أولئك الذي نعرفهم أعلاما بصريين أو كوفيين، و لذلك كان الكلام على ما دعوا ببغداديين يفتقر إلى كثير من التدقيق العلمي"<sup>3</sup>، بل هناك من يذهب أبعد من هذا، حيث ينكر وجود مدارس أخرى غير البصرية و الكوفية، لأن النحو قد تأسس على يد طبقات هاتين المدرستين، و بقية المدارس لم تخرج من بنوسها، فهي مجرد إعادة

1. د- صالح بلعيد ، في اصول النحو ، نفس المرجع السابق ، ص 149 .

2. ينظر ، التواتي بن التواتي ، المدراس النحوية ، نفس المرجع السابق ، ص 93.

3. د- صالح بلعيد، في اصول النحو، نفس المرجع السابق ، ص 154.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

و شروح لآراء المدرستين، و مع هذا فإن المصادر تقول بأن بغداد قامت فيها مدرسة لغوية كان من خصائصها ما يلي:<sup>1</sup>

- كثرة التعليقات و التأويل.
- الانتخاب من أفكار البصرة و الكوفة.
- الترجيح لمذهب البصرة على الكوفة.

نرى من خلال هذا المذهب تيار مزيج، حيث أنه يقوم على الاختيار لما استحسنه من أحد المذهبين لتأسيس مدرسة مستقلة، و هذا يدل على غيار التصور الحقيقي للظواهر اللغوية، و يعني غياب المنهج العلمي المبني على فكرة خاصة، و لم نجد استقلالية لمذهب هذا الاتجاه، فهو تابع في الشكل و المظهر للمدرستين، و لكن ما يمكن أن يسجل عليه ما يلي:

- ✓ خلقت لنفسها مدرسة محافظة على ذات الأصول التي سنّت في النحو العربي.
- ✓ أثارت نشاطا لغويا في بغداد عاصمة العباسيين.
- ✓ حاولت الخروج من الخلافات و التعقيدات و المسائل النحوية الشائكة.
- ✓ انتخبت أفضل الآراء و الأفكار المناسبة للمنطق.
- ✓ رجحت آراء تراها صائبة، كما استبعدت آراء تراها غير معقولة.

و مهما قدمت هذه المدرسة من اختيارات من المنهجين السابقين، لا يمكننا أن ننكر أنه في سنوات قليلة انقلبت بغداد عاصمة للسلام يؤمها لطلاب من كل حدب، و يرجع الفضل إلى الخلفاء عما نالته من روعة و حب للعم و سمو في العادات و التقاليد، و بفضل جهود الخلفاء المنصور و الرشيد و المأمون و غيرهم مما كانوا ينصرون الآداب و العلوم، و كانوا هم أنفسهم يتعاطونها بكل تفوق، تطورت هذه المدرسة و أذاعت إشعاعا قويا، و بلغت هذه المدرسة أسمى درجة في شهرتها في

1. نفس المرجع السابق، ص 155.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

القرن التاسع ميلادي، بعد بداية البحث في العلوم التطبيقية، و بعد القرن الحادي عشر الميلادي بدأت مدرسة بغداد تفقد من شهرتها، و تدهورت بصفة نهائية بسبب الثورات التي كانت تشب في آسيا.<sup>1</sup>

### محاولات تيسير النمو عند القدامى و المحدثين:

تظافرت الجهود إلى تطوير مناهج النحو في المدارس، و على الأصعدة جميعا، إذ شملت المادة الشهرية و مناهجها و طرائقها، و توجه الكثير من العلماء و اللغويين و التربويين إلى إيجاد الحلول الملائمة لتيسير النحو للطلبة، و في العديد من المؤتمرات و الندوات، التي عقدت لضرورة تيسير مادة النحو للمتعلمين، و تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلم لتعلم اللغة العربية.<sup>2</sup>

#### أ- قديما:

تعتبر أول محاولات الإصلاح قديما محاولة خاف بن حيان الأحمر البصري الذي ألف رسالة سماها "مقدمة في النحو" ألفها عندما تضايق من كثرة الإسراف و التطويل، و عدم اهتمام النحاة لما يحتاجه المتعلم، و على الرغم من صغرها قد احتوت على كل أساسيات النحو العربي تفاديا للتعقيدات و التفريقات.<sup>3</sup>

أما ابن جنيّ أراد أن يؤلف كتابا واضحا في النحو و الصرف يناسب الناشئة و المتعلمين، و يقتصر فيه على عرض المسائل الظاهرة في عبارة مسيرة سهلة موجزة=، متجنبًا عرض آراء العلماء و تعليقاتهم المختلفة، فأخذ بالرأي الذي يراه صوابا بصريا أم غير بصري تحقيقا لاستقلال الرأي العام و عدم التعصب لمذهب من المذاهب فوضع كتاب اللمع في العربية.<sup>4</sup>

1. نفس المرجع السابق، ص155.

2. سعد علي زاير، سماه تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، 1437هـ، 2016م، ص66.

3. خلف الأحمر، مقدمة في النحو، مطبعة إحياء التراث القديم، دط، دت، ص33.

4. ابن جنيّ، أبو الفتح عثمان، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، دط، 1988، ص10.

## الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

و أول من حاول تيسير النحو بنحو فعلي كانت محاولة ابن مضاء القرطبي من خلال مهاجمته لنظرية العامل التي أسس النحاة عليها أصول النحو و سننه، و هو هجوم أراد به أن يلغيها إلغاء و يهدمها هدمًا، فيقول في كتابه الرد على النحاة: (قصدي من هذا الكتاب أن أحذف من النحو ما يستغني النحو عنه، و آتية على ما أجمعوا على الخطأ فيه)، فمن ذلك ادعائهم أن النصب و الخفض و الجزم لا يكون إلا بعامل لفظي، و أن الرفع منها يكون بعامل لفظي و بعامل معنوي.<sup>1</sup>

### ب- حديثا:

قسمت محاولات الإصلاح إلى قسمين و هما:

- قسم خاص بإصلاح الكتاب النحوي و آخر بإصلاح المحتوى النحوي.

- 1- الإصلاح النحوي: و تمثلت في محاولة علي باشا مبارك الذي ألف كتاب - التمرين - ثم ظهرت بعده محاولات رفاعة الطهطاوي فألف رسالة (التحفة المكتبية لتقريب اللغة العربية)، و تضع أرجوزة تجمع قواعد النحو بإيجاز سماها (جمال الأرومية)، اقتصر فيها على أبواب النحو الرئيسية.<sup>2</sup> ثم ظهرت أهم محاولة في التأليف التعليمي في العصر الحديث، فيها محاولة كل من علي الجارم و مصطفى أمين في كتابهما، النحو الواضح للمراحل التعليمية الثلاثة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي).<sup>3</sup>
- 2- إصلاح المضمون اللغوي: تعد محاولة ابراهيم مصطفى في كتابه إحياء النحو أهم محاولة لتيسير النحو على أسس علمية، حيث يرى أن النحويين قد فلسفوا النحو، فقصروا به عن أن يذوق جمال العربية، و قام في محاولته بالتمييز بين نوعين القواعد: نوع لا نجد في تعليمه عسراء، و لا في التزامه عناء، و لا يكثر في الخلاف بين النحاة.

1. القرطبي، ابن مضاء، كتاب الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، د ط، د ت، ص 24.

2. أبو الهيجاء، ياسين، مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1984، عالم الكتب، ط 1، 2008، ص 220.

3. عيساني، عبد المجيد، النحو العربي بين الأصالة و التجديد، دار حزم، بيروت، ط 1، 2008، ص 44.

نوع آخر سهل درسه، و لا يكثر فيه الخلاف كرفع الاسم أو نصبه في مواقع من الكلام.<sup>1</sup>

---

1. ينظر: ابراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسه هنداوي، القاهرة، د ط، 2012، ص11-14.

# الفصل الثاني

(الجزء التطبيقي)

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

### جدع مشترك آداب بالمرحلة الثانوية

1- وصف الكتاب المدرسي شكلا و مضمونا.

2- دراسة نماذج من الكتاب المدرسي.

3- نظرة نقدية.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

بعد إنجازنا للجزء النظري و ولوجنا لمختلف التعريفات و النظريات التي مست بشكل مباشر المحاور السابقة، تطرقنا في الجزء التطبيقي إلى معالم أهمية القواعد النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى جذع مشترك من التعليم الثانوي من خلال الكتاب المدرسي للسنة أولى آداب.

### أولاً: وصف الكتاب المدرسي شكلاً و مضموناً:

كتاب اللغة العربية للسنة أولى جذع مشترك آداب من التعليم الثانوي، وثيقة تعليمية مطبوعة و ترجمة آمنة للمنهاج الرسمي لمادة اللغة العربية، حيث يبلغ عدد صفحاته 223 صفحة و يمكننا دراسته من خلال الشكل و المضمون.

#### أ- شكلاً و مضموناً:

يحتوي كتاب اللغة للسنة أولى ثانوي شعبة آداب على (223) صفحة متوسطة الحجم، يبدأ بواجهة ذات غلاف مزخرف بألوان فاتحة ممزوجة بين الأزرق و البرتقالي و الأصفر، تحوي عنواناً رئيسياً و كبيراً: "المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة"، مكتوب بخط عربي عريض بلون أصفر و أخضر، و عنوان ثانوي: "السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب" مكتوب بخط عربي رقيق، دون أن ننسى رمز وزارة التربية الوطنية في مقدمة الواجهة الرئيسية للعنوان "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية".

#### - وزارة التربية الوطنية

حيث قام حسين شلوف مفتش التربية و التكوين بمعية أستاذي التعليم الثانوي: أحسن تيلاتي و محمد القروي بتأليف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى جذع مشترك ثانوي، وأشرف عليه حسين شلوف مفتش التربية و التكوين، ثم تعاد في نفس الواجهة و بنفس المعلومات في أول صفحة بيضاء من الكتاب بخط عربي رقيق جداً مع إضافة إطار للصفحة المزخرفة بلون أزرق، بعدها مباشرة في الصفحة التي تليها نجد خطوات دراسة النص الأدبي التي يجب على المعلم بأن يقوم بتعليمها

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

للمتعلم التي وضعها المنهاج، و هي مكتوبة بخط عربي رقيق ذات لون أزرق تتدرج تحته خطوات مرقمة من واحد (1) إلى ثمانية (8) مشروحة في صفحتين من الكتاب بكتابة رقيقة و سوداء، ثم ندخل إلى المحور الأول تحت عنوان " العصر الجاهلي " كتب في خمس و أربعين (45) ورقة من الصفحة التاسعة عشر(19) إلى الصفحة السابعة و السبعين(77)، و تدور هذه الموضوعات المختلفة بين الشعر و النثر و البلاغة، و قواعد اللغة و المطالعة الموجهة.

نلاحظ اللون الأزرق في كل عناوين المحور المكتوبة بخط عريض وسط إطار مزخرف رقيق بلون أزرق، كما يغلب على محور العصر الجاهلي اللون الأسود الذي كتبت به النصوص و كل الدروس المختلفة، كما لا ننسى الترتيب المرتب في المحور المرتب في المحور من الصفحة التاسعة عشر (19) إلى الصفحة الثامنة و السبعين (78)، ثم يليه مباشرة محور: " عصر صدر الإسلام " ملخص في الصفحة الحادية و العشرين(21) .

كذلك تدخل هذه الدروس مجموعة النصوص الأدبية للمطالعة الموجهة في نفس السياق، نجد دروس قواعد اللغة و دروس نحوية و البلاغة و العروض موزعة على صفحات المحور، و هذه الأخيرة تعد موضوع درسا.

### ثانيا: الموضوعات النحوية في الكتاب:

يجوي برنامج القواعد للسنة أولى ثانوي على مجموعة من الظواهر اللغوية منها الصرفية و منها النحوية، حيث نجد في بداية المنهاج المرفوعات كونها أساسية في تحديد العلامة الإعرابية.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

الوحدات	النص الأدبي / النص التواصلية	صفحة	قواعد اللغة	صفحة
01	في الإشادة بالصلح و السلام (زهير ابن ابي سلمى)	15	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	19
	ظاهرة الصلح و السلام في العصر الجاهلي (د/ أحمد محمد الحوفي)	29	رفع الفعل المضارع و نصبه	32
02	الفروسية (عنترة بن شداد العيسي)	37	المبتدأ و الخبر و أنواعهما	40
	الفتوة و الفروسية عند العرب (عمر الدسوقي)	49	كان و أخواتها	52
03	وصف البرق و المطر (عبد بن الأبرص)	59	الأحرف المشبهة بالفعل	60
	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (تأليف لجنة من أدباء الأقطار العربية)	64	كاد و أخواتها	66
04	الأمثال و الحكم	67	"لا" النافية للجنس	70
	معلم الأمثال (د/حسين مروة)	78	المفعول به	81
05	تقوى الله و الإحسان إلى الآخرين (عبدة بن الطبيب)	90	المنادى	91
	قيم روحية و قيم اجتماعية في الإسلام (د شوقي ضيف)	96	المفعول المطلق	98
06	من شعر النضال و الصراع (كعب بن مالك)	99	الحال	102
	الشعر في صدر الإسلام (د حسين ابراهيم حسن)	112	المفعول لأجله	115
07	فتح مكة (حسان بن ثابت)	121	العدد الأصلي و الترتيبي	122
	شعر الفتوح و آثاره النفسية (النعمان عبد المتعال القاضي)	126	التمييز	127

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

131	النعته بنوعيه	128	من تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء (الناطقة الجعدي)	08
124	التوكيد	139	من آثار الإسلام على الفكر و اللغة (د زكريا عبد الرحمان صيام)	
153	البدل	150	في مدح الهاشميين (الكميت بن زيد)	09
164	الفعل و دلالاته الزمنية	165	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د أحمد الشايب)	
168	الفعل المجرد و المزيد و معاني حروف الزيادة	165	من الغزل العفيف (جميل بن معمر)	10
182	اسم الفاعل و صيغ المبالغة	179	الغزل العذري في عهد بني أمية (د/زكي مبارك)	
192	اسم المفعول	188	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي في مدح عبد الملك بن مروان للأخطل.	11
201	الممنوع من الصرف	198	التجديد في المديح و الهجاء (د/ شوقي ضيف)	
206	اسم المكان و الزمان	205	توجيهات إلى الكتاب (عبد الحميد الكاتب)	12
212	الصفة المشبهة	902	الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي ضيف)	

لنمثل هنا لبعض النصوص الواردة في الكتاب و ما يترتب عليها من القواعد النحوية في البيان

التالي:

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

النص المكتوب	القواعد النحوية
- الفروسية (عنترة بن شداد العيسي)	- المبتدأ والخبر وأنواعهما
- معلم الأمثال (د/ حسين مروة)	- المفعول به
- من شعر النضال و الصراع (كعب بن مالك)	- الحال
- شعر الفتوح و آثاره النفسية	- التمييز
- ظاهرة الصلح و السلم في العصر الجاهلي	- رفع الفعل المضارع و نصبه
- في الإشادة و الصلح و السلام	- جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين

ثالثا: تحليل المحتوى النحوي للكتاب المدرسي من حيث الدروس المستهدفة

### 1- النموذج الأول: من الكتاب المدرسي<sup>(1)</sup>

أ) المبتدأ والخبر وأنواعهما:

ألاحظ:

يَقُولُ لَكَ الطَّيِّبُ: دَوَاكُ عِنْدِي إِذَا مَا جَسَّ كَفُّكَ وَ الدَّرَاعَا

أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي جُبِّرْتُ عَنْهُ وَ قَدْ عَايَنَيْنِي فَدَعِ السَّمَاعَا

ب- أكتشف أحكام القاعدة:

- لاحظ الجملة: "أنا العبد"، بماذا بدئت الجملة؟ علام يدل هذا المبدوء به؟

- كيف يسمى هذا الاسم الذي يؤتى به في أول الجملة؟ و ما علامة إعرابه؟

- كيف يسمى الاسم الذي يسند إليه ليخبر عنه ليكتمل به المعنى؟

- في الآية الكريمة "وَ إِنْ تَصَبَّرُوا خَيْرٌ لَكُمْ" أول عبارة "أن تصبروا".

1. وزارة التربية الوطنية: كتاب اللغة العربية سنة أولى أدب ثانوي، ص 40-41

بمصدر صريح.

- إذن: كيف ورد المبتدأ؟

- لاحظ المثالين الآتين:

- أَفَارِسٌ عَنَّتَرَةٌ؟ ، مَا هَزُومٌ الشَّجَاعُ؟

- عين المبتدأ في المثالين السابقين؟

- ما هي الصيغة الصرفية لكل مبتدأ في هذين المثالين؟

- بما سبق المبتدأ في هذين المثالين؟

- اعربها إعراباً تاماً؟

- ومنه نلاحظ في أحكام القاعدة ما يلي:

- بُدِئَتِ الجُمْلَةُ بالضمير المنفصل (أنا) و يدل هذا على "الجُمْلَةُ الاسميَّة".

- يسمي الاسم الذي يُوْتَى في أول الجُمْلَةِ مَبْتَدَأً و يعرب مَبْتَدَأً مَرْفُوعًا.

- يسمي الاسم الذي يسند إليه ليخبر عنه: الخبر و به يكتمل معنى الإجابة.

- ورد المبتدأ في الآية الكريمة " وَ أَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ " سورة النساء (25).

- و تؤول "صبركم خير لكم".

- و من ناحية الإعراب تعرب "صبركم": مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و هو

مضاف.

- خير: خبر المبتدأ و علامة رفعه الضمة على آخره.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

- لكم: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- تعيين المبتدأ في المثالين السابقين مع الإعراب:

المثال	المبتدأ	إعرابه
أ فارسٌ عنتره؟	فارسٌ	مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مَا مَهْرُومٌ الشُّجَاعُ؟	مَهْرُومٌ	مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- سبق المبتدأ في هذين المثالين بأداة استفهام.

- الصيغة الصرفية لكل مبتدأ في المثالين:

- في المثال الأول (أ فارسٌ عنتره؟) جاء بصيغة اسم الفاعل.

- في المثال الثاني (مَا مَهْرُومٌ الشُّجَاعُ؟) جاء بصيغة اسم المفعول المبني للمجهول.

نستنتج في بناء أحكام القاعدة:

أ- المبتدأ: اسم مرفوع أي يرفع الاسم (جميع تكسير بالضمة) و المثني (يرفع بالألف)، و جمع المذكر السالم (يرفع بالواو)، يأتي في أول الجملة -غالبا- بمعنى يمكن أن يتأخر المبتدأ، مثلاً: في البيت مكتبة.

إذن: هنا أصل المكتبة في البيت بمعنى مبتدأ متأخر.

و يسند إليه الخبر، فتنشأ عنهما جملة اسمية تامة المعنى.

و المبتدأ نوعان:

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

- 1- مبتدأ له خبر و يرد اسما جامدا أو مصدرا مؤولا، مثل قوله تعالى: "وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ" النساء الآية (25).
- 2- مبتدأ يستغني عن الخبر و يأتي اسما مشتقا نكرة مسبوqa بنفي أو استفهام، مثال: أَ مَقْتُولٌ أَخُوكَ؟ (اسم مفعول).

ب- الخبر: فهو ما أسند إلى المبتدأ متما معناه، و يكون محله الرفع و الخبر ثلاث أنواع:

- 1- مفرد مثل: شرط الألفة رفع الكلفة.
  - 2- جملة اسمية أو فعلية، مثل: الظَّالِمُ خُلُقُهُ سَيِّئَةٌ.
  - 3- شبه جملة ظرف أو جار و مجرور، مثل: القرآن الكريم يحفظ في الصدور.
- و يشترط في جملة الخبر آت تشتمل على رابط يعود على المبتدأ و يطابقه، و أصل الروابط الضمير، مثل: العِلْمُ قَوَائِدُهُ كَثِيرَةٌ.

### 1-2 - إحكام موارد المتعلم و ضبطها<sup>(1)</sup>

أ- في مجال المعارف:

- 1- عين المبتدأ و الخبر مبيتا نوع كل منهما فيما يأتي:

نوعه	الخبر	المبتدأ	المثال
مفرد	خير	مجلس	مجلس علم خير من عبادة شهر
مفرد	عبادة	انتظار	انتظار الفرج عبادة
جملة	ما كان قليله	خير	خير الكلام ما كان قليله يغنيك
مفرد	جواسيس	إخوان	إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب
مفرد	مقوت	الكذب	إنما الكذب مقوت
مفرد	قبح	سلاح	سلام اللئام قبح الكلام

1. نفس المصدر السابق، ص 43.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

مفرد	ساهرات	المرضات	المرضات ساهرات على راحة المرضى
مفرد	ممقوت	التاجر	التاجر المختكر ممقوت و الجالب
مرزوق	مرزوق	الجالب	مرزوق
شبه جملة	تحت أقدام	الجنة	الجنة تحت أقدام الأمهات

### ب- في مجال المعارف الفعلية:

1- أكمل العبارات الآتية بمبتدأ مناسب أو خبر؟

- من شيم الفارس الشجاعة، و خير جليس في الأنام الكتاب، أن تصبروا خير لكم، ما مُهْمِلٌ الطلاب واجباتهم، الكلام من ذهب و السكوت من زفر جد.

2- ركب ثلاث جمل بحيث يكون المبتدأ صريحا، مؤولا بالصريح، مشتق استغنى بمرفوعه عن الخبر مسبوقا بنفي أو استفهام.

أ- مبتدأ صريح: مثل: الصحراء شاسعة.

ب- مبتدأ مؤول بالصريح: و أن تحترم الآخرين خيرٌ لك.

ت- مشتقا استغنى بمرفوعه عن الخبر: مثل: أ ناجحٌ التلميذ؟

أ معروف السارق؟

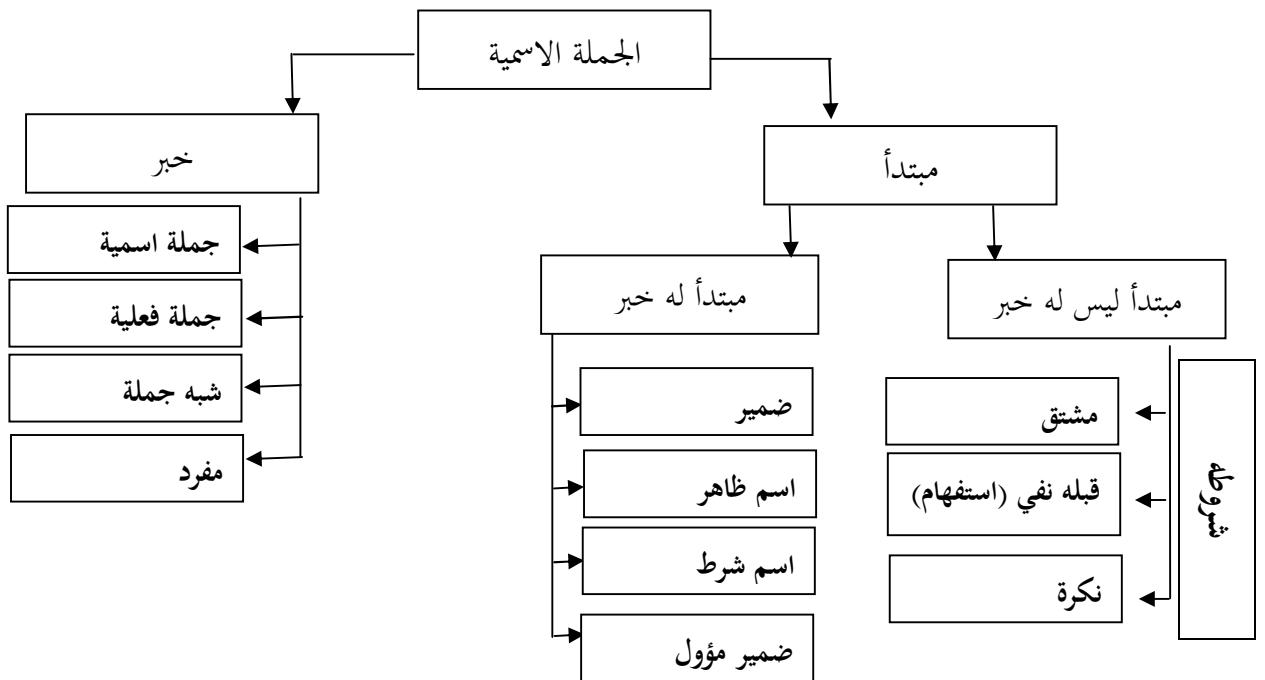
### • مثال توضيحي:

المثال التوضيحي	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه	اعرابه
أناجِحُ الكَسُولُ	ناجِحٌ	مبتدأ ليس له خبر	/	/	ناجح: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الكسول: فاعل لاسم الفاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

الحكمة ضالة المؤمن	الحكمة	مبتدأ له خبر	ضالة	جار و مجرور	الحكمة: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ضالة: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة و هو مضاف. المؤمن: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
--------------------	--------	--------------	------	----------------	--

و منه نستخلص ما يلي:



2- النموذج الثاني: من الكتاب المدرسي<sup>(1)</sup>

أ- المفعول به:

ألاحظ:

"ففي هذه الأمثال نجد بالفعل حياة الجاهليين و ملاحظاتهم الذهنية عن شؤون الحياة و الموت و الحرب و السلم".

ب - أكتشف أحكام القاعدة:

- في الجملة "نجد بالفعل حياة الجاهليين" عين ما وقع عليه فعل الفاعل.

- حدد المفعول به فيما يأتي ثم بين نوعه:

" صن النفس و احملها على ما يزينها"

- في جملة "عرفت أن العلم مفيد" أول ما بعد "أن" إلى اسم، ما موقع هذا المؤول من الإعراب؟

- ابحث عن المفعول به في الجملة " يغفر الله لمن يشاء"، ما هو تقدير المحذوف؟

- ما سبب نصب اللفظين "أهلاً و سهلاً"؟

- عين المفعول به في الجملة الآتية: "إنما هذب الناس القانون العادل".

ما سبب تقديم المفعول به في هذه الجملة؟

و منه نلاحظ في أحكام القاعدة ما يلي:

- الاسم لمنصوب الذي وقع عليه فعل الفاعل في العبارة هو "حياة".

1. المصدر السابق نفسه، كتاب اللغة العربية للسنة أولى ثانوي ص 81-82.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

- تحديد المفعول به، و بيان نوعه في الجمل المقترحة:

نوعه	المفعول به
اسم ظاهر صريح	النفس
ضمير متصل (احملها)	الهاء
ضمير متصل (يزينها)	الهاء

- في جملة "عرفت أن العلم مفيد"، المصدر المؤول "أن العلم مفيد" في محل نصب مفعول به.

- المفعول به في جملة "يغفر الله..." محذوف يفهم من سياق الكلام تقديره "الذنوب".

- سبب نصب الفظين "أهلاً - سهلاً" هو الفعل المحذوف حلت / نزلت.

- المفعول به في جملة "إنما يهذب..." هو الناس، و قد قدم المفعول به على الفاعل "القانون" لأهميته في الكلام، و تخصيصه بفعل التهذيب.

- نستنتج في بناء أحكام القاعدة ما يلي:

أ- المفعول به: اسم منصوب دلّ على شيء وقع عليه فعل الفاعل.

مثل قولك: "يخاف المؤمن ربّه"

ب- يكون المفعول به:

1- اسم ظاهر، مثل: أعددت الدرس.

2- مضمراً، مثل: إِيَّاكَ نعبُد.

3- صريحاً أو مؤولاً، مثل: فضَّلْتُ (أن تقوم بالعمل) ..

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

ج- المفعول به خليف بالذكر لكونه مقصودا في المعنى لإتمام الفائدة، و لكنه قد يحذف إذا كان معروفا مثل: شرب المسافر فتروى، و قد يحذف طلبا للاختصار مثل: " يغفر الله لمن يشاء".

د- يتقدم المفعول به على الفاعل في مواضع منها:

- 1- إذا كان الفاعل محصورا، مثل: ما هذب العرب إلا الإسلام.
- 2- إذا كان ضميرًا متصلا و الفاعل اسما ظاهرا، مثل: كافئني الأستاذ.
- 3- إذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول، مثل: علم التلاميذ أستاذهم.

- إحكام موارد المتعلم و ضبطها:<sup>1</sup>

أ- في مجال المعارف:

1- عين المفعول به في العبارات الآتية مبينا اسمظاهرا أو ضميرا متكلما أو لمخاطب أو غائب:

المثال	المفعول به	نوعه
قال تعالى: "الذي خلقتني فهو يهديني ..."	خلقتني	اسم ضمير المتكلم
و الذي يطعمني و يسقيني ...	يطعمني	اسم ضميرا للغائب
و إذا مرضت فهو يشفيني ...	مرضت	اسم ضميرا
من أهان ماله أكرمه الناس	أهان	اسم ضميرا
من استنبح أكلته الذئب	أكلته	اسم ظاهرا
ما كان الله ليطلعكم على الغيب	ليطلعكم	اسم ظاهرا
إياك نعبد و إياك نستعين	إياك	اسم ضمير المخاطب

ب- في مجال المعارف الفعلية:

1- ركب جمل مفيدة فيما يلي: (كتب، أكرم، أرسل).

- كتب محمد الدرس.

1. نفس المصدر السابق، كتاب اللغة العربية سنة أولى ثانوي، ص 83.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

- أكرم زيدًا صاحبه.
- لم أرسل إلا كتابا واحدا.
- 2- ركب جمل فعلية بحيث يكون المفعول به:
  - اسم ظاهرا مثل: فتح صلاح الدين القدس.
  - ضميرا متكلم مثل: المعلم نصحني.
  - ضميرا لمخاطب مثل: أعجبنى المدرس.
  - ضميرا للغائب مثل: إيّاه عالج الطبيب.

### مثال توضيحي:

المثال	المفعول به	نوعه	عامله / فعله	الإعراب
يغفر الله لمن يشاء	الذنوب (محذوف)	محذوف	يغفر	يغفر: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة. الله: لفظ جلاله فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أهلاً و سهلاً	أهلاً	اسم ظاهراً	محذوف	أهلاً: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره حللت.

### النموذج الثالث: من الكتاب المدرسي<sup>(1)</sup>

ألاحظ:

الأمثلة:

1. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية سنة أولى ادب ثانوي ، ص 32.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

- فقد أرسل الأوسُ ثابت بن المنذر بن حرامٍ فقالوا له: إنَّنا حكمناك.

فقال: أخافُ أن تنقضوا حكمي كما رددتم حكم عمرو و قيس.

فقالوا: إنا لا نردُّ لك حُكْمًا فاحكُم بيننا، قال: لا أحكُم حتى تعطوني موثقًا و عهدًا أن ترضوا بحكمي و ما قضيتُ.

- متى يكون الفعل المضارع مرفوعًا؟

يرفع الفعل المضارع إذا تحرر من النواصب و الجوازم و من كل ما يوجب بناؤه.

- متى ينصب الفعل المضارع؟

ينصب الفعل المضارع إذا تقدمه أحد الحروف الناصبة، و هي: أن، لن، إذن، كي.

أ - أكتشف أحكام القاعدة:

- لماذا حذفت النون من الفعل المضارع "ترضوا"؟

- بماذا سبق الفعل المضارع تعطوني؟ ما التغيير الذي أحدثه حرف "حتى" على الفعل؟

- ما وجه الشبه بينه و بين حرف "أن"؟

- ما التقدير الواجب بعد "حتى" في نصبها للفعل المضارع؟

- تأمل المثال الآتي: "أدرس لتنجح"، ما المعنى الذي يفيدته اللام؟

- ابحث عن حالات أخرى ينصب الفعل المضارع فيها بأن المضمرة وجوبًا.

2- نستنتج في أحكام القاعدة:

أ- ينصب الفعل المضارع "بأن" مضمرة حوازا بعد لام التعليل.

مثال: أَسْرَعْتُ لِأَلْتَحِقَ بِالْحَافِلَةِ.

ب- و يَنْصَبُ بِأَنَّ الْمَضْمَرَةَ وَجُوبًا بَعْدَ:

1- لَامِ الْجُحُودِ وَ هِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ "مَا كَانَ" أَوْ "لَمْ يَكُنْ".

مثل: مَا كَانَ لِيَهْمَلُ وَاجِبَهُ.

2- فَاءِ السَّبِيبَةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيِ أَوْ طَلَبِ:

مثل: لَا تَسْتَمِعْ إِلَى نَمَامٍ فَتَسْلَمَ.

3- وَاوِ الْمَعِيَةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيِ أَوْ طَلَبِ

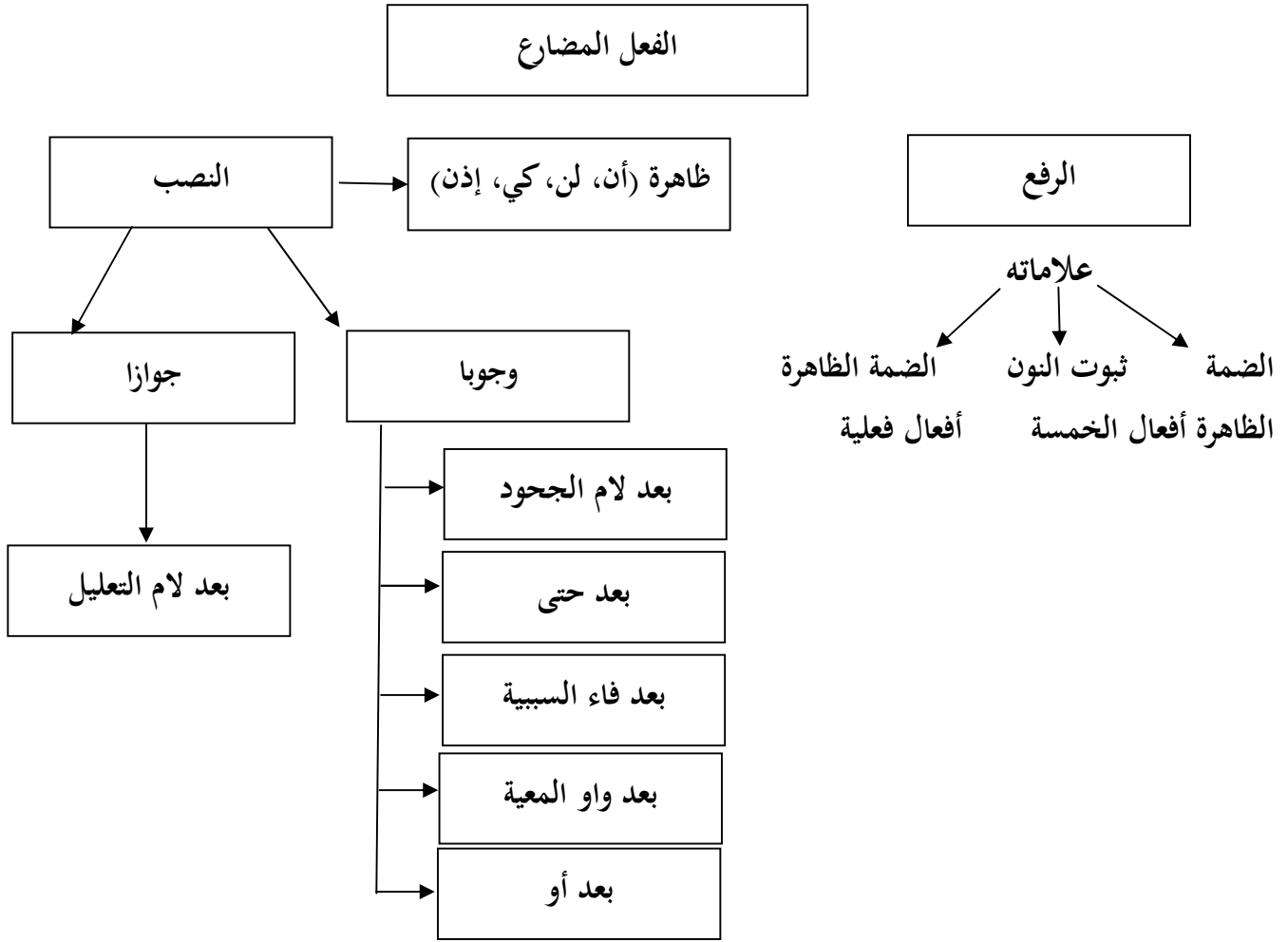
مثل: لَا تَأْمُرْ بِالْخَيْرِ، وَ تَعْرُضْ عَنْهُ.

4- بَعْدَ حَتَّى: مِثْلُ: أَدْرُسُ حَتَّى أُنْجَحَ.

5- أَوْ بِمَعْنَى اللَّامِ، أَوْ إِلَى أَنْ وَ هِيَ لِلْغَايَةِ.

مثل: جُنْتُ حَتَّى أَتَعَلَّمَ.

نستخلص مما يلي:



### 3- إحكام موارد المتعلم و ضبطها:<sup>1</sup>

أ- في مجال المعارف:

الأمثلة	أداة النصب	الافعال المنصوبة
ليس عندي مال فأجود به	أنّ المضمره وجوبًا بعد فاء السببية	أجود
ما الحاكم بظالم فأخاف الجور	أنّ المضمره وجوبا بعد فاء السببية	أخاف
لا تنصح السيء النية فيسيء بك الظن	أنّ المضمره وجوبا بعد فاء السببية	سيء
ما كانت النعم لينظر الكريم	لام الجحود	ينظر

1. نفس المصدر السابق، ص 33.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة أولى

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه	أن المضمرة جوازا بعد حتى	يجب
-----------------------------	--------------------------	-----

### ب- في مجال المعارف الفعلية:

1- ضع حرف النصب في المكان المناسب:

- لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، و لا تؤمنوا حتى تحابوا.

- أنتهى عن قبيح و تفلعه؟ ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجودوا ما لديك قليل، لا يأمر العاقل البرو يهمل نفسه، لا تكن رطبا فتعصر و لا يابسا فتكسر.

### ج- في مجال إدماج الدرس:

ركب فقرة تتمحور حول أساليب التحصيل العلمي بتوظيف الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، لام الجحود، فاء السببية و واو المعية.

مثال توضيحي:

الأمثلة	المضارع المنصوب	الناصب	علامة النصب
قال تعالى: "من ذا الذي يقرض الله قرصًا حسنًا فيضاعفه له" الحديد	يضاعفه	أن المضمرة بعد فاء السببية	فتحة ظاهرة على آخره
قال تعالى: "قال ربّ بما أنعمت عليّ فلنّ أكونّ ظهيرًا للمجرمين" القصص	أكونّ	لن	فتحة ظاهرة على آخره
قال تعالى: "ليكلا تأسؤا على ما فاتكم و لا تفرحؤا بما آتاكم" الحديد	تأسؤا	كي	حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة
قال تعالى: " و إذ قال ابراهيم ربّ اجعل هذا البلد آمنًا و اجنبي و بنيّ أن نعبد الأصنام" ابراهيم	نعبد	أنّ	فتحة ظاهرة على آخره
قال تعالى: " لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا ممّا تُحِبُّون"	تنالوا تنفقوا	لن أنّ المضمرة بعد حتى	حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
قال تعالى: " و ما كان ربُّك ليهلك القرى بظلم و أهلها مُصْلِحُونَ"	يهلك	أنّ المضمرة بعد لام الجحود	فتحة الظاهرة على آخره
و قال تعالى: " لا الشمس ينبغي لها أن تُدرك القمر و لا الليل سابقُ النهار و كل في فلكٍ يسبحون" يس	تُدرك	أنّ	فتحة الظاهرة على آخره

3- نظرة نقدية:

بعد دراستنا لبعض القواعد النحوية للكتاب سنة أولى جذع مشترك آداب و فلسفة، توصلنا لبعض النقاط و هي كالآتي:

غالباً ما نجد مستوى التلميذ ضعيف في السنة الأولى ثانوي، و هذا ما يجعله يشتكي من صعوبة الشعر الجاهلي، فهو هنا إذن يصعب عليه تلقي النص الأدبي الذي تكثر في الكلمات الجاهلية، و قد نجده يتأفف بوجود نفس الكلمات و الأبيات في درس القواعد ما دام رافض للنص الأدبي.

كذلك نجد أن بعض القواعد النحوية المتضمنة للكتاب صعبة الفهم و الاستيعاب من طرف التلميذ، و عليه تجد الأستاذ يسعى جاهدا لتقديم بعض الأمثلة تتماشى مع هذه القواعد النحوية، و ذلك بهدف إيصال المعلومة لتلاميذه و حسن فهمهم.

خاتمة

خاتمة:

في نهاية رحلتنا مع هذا البحث، حاولنا فيه إلقاء الضوء على تعليمية المستوى النحوي في كتاب اللغة العربية السنة الأولى جذع مشترك بالمرحلة الثانوية و ذلك بالاستعانة بالكتاب المدرسي لهذه السنة.

انطلاقاً من الفصول لهذه المذكرة حاولنا إبراز أهمية كبيرة لتعليمية للقواعد النحوية في كتاب السنة أولى جذع مشترك.

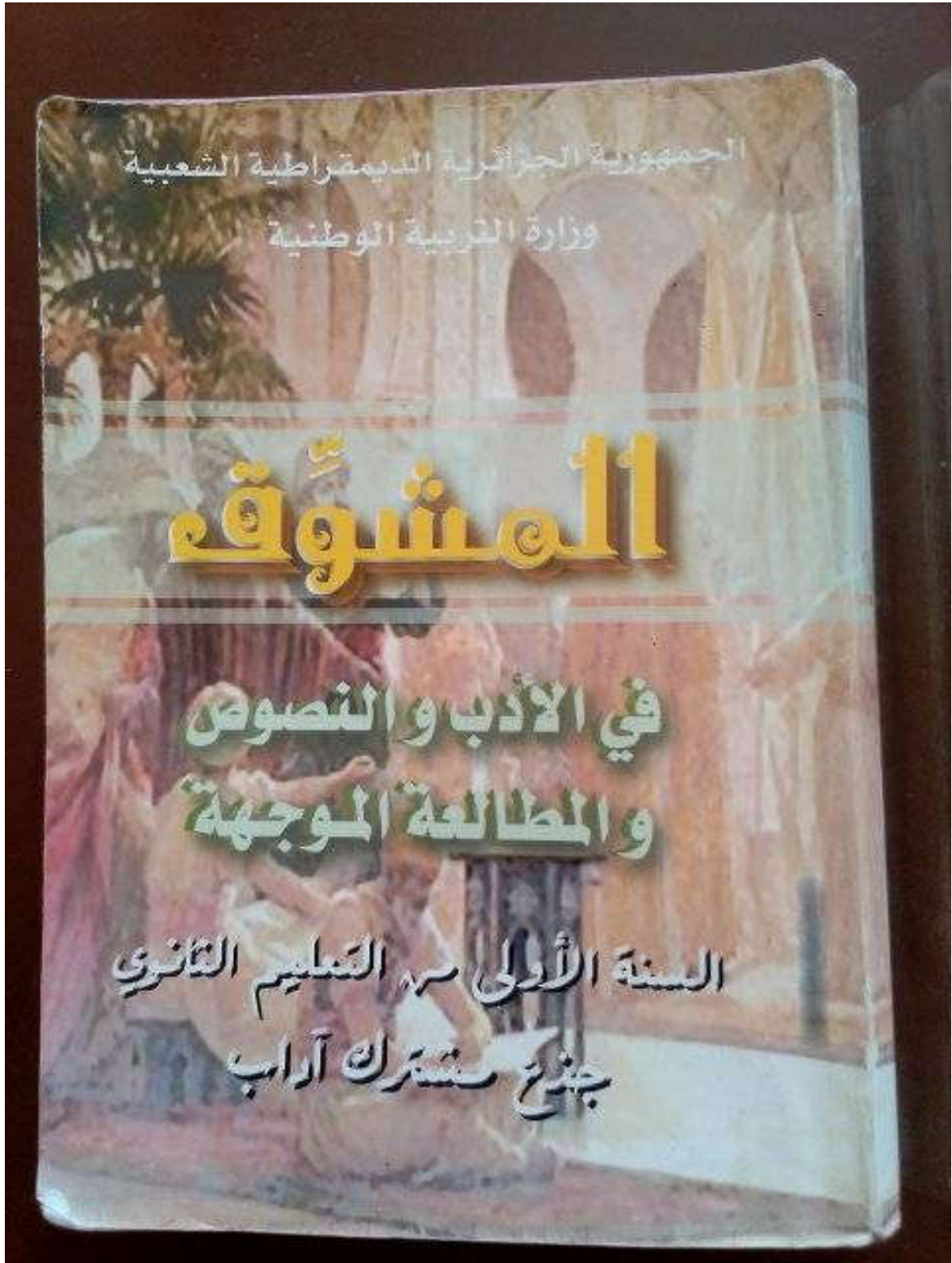
و بناءً على ما سبق توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجملها في النقاط التالية:

- 1- إن العملية التعليمية هي مجموعة من المواقف و الأنشطة الصادرة عن المدرس و التلاميذ ترتبط بكيفية منطقية، و هي تتألف من ثلاث عناصر (المعلم و المتعلم و المعرفة) التي تعد أساساً لنجاحها.
- 2- تقوم العلاقة بين العناصر في العملية التعليمية على أساس التفاعل القائم بين المعرفة و المعلم و المتعلم.
- 3- إن معرفة مبادئ القواعد النحوية و التمكن منها يحتاج إلى خبرة و ممارسة جيدة مما يستوجب ظروف خاصة لتطبيقها.
- 4- ترجع مشكلة صعوبة النحو و تعقده إلى كل الجوانب التي لها علاقة بعملية التعليم سواء أبحاث المعلم أو المتعلم أو المقرر الدراسي.
- 5- إن المنادة بتيسير النحو ليست وليدة اليوم بل نادى بها القدامى كما نادى بها المحدثون.
- 6- لاحظنا أن دروس القواعد حسب الكتاب المدرسي تفتقر كثيراً إلى الأمثلة، و هذا ما يدفع المتعلم و المعلم على السواء إلى الاعتماد على مراجع خارجية تمده بالأمثلة و الإيضاحات الكافية.
- 7- كثافة محتوى البرنامج في كتاب اللغة العربية في هذه السنة و تشعب مادة القواعد النحوية.

و من خلال هذه النتائج يمكننا القول أن تعليمية المستوى النحوي قد حققت نوعا ما دورها المتمثل في تنمية التحصيل اللغوي لدى المتعلمين.

و في الأخير نرجو من الله ان نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع، و ما التوفيق إلا من عند الله عز و جل، و أن نكون قد ساهمنا و لو بالقليل في إلقاء الضوء على تعليمية المستوى النحوي في كتب اللغة العربية للسنة أولى جذع مشترك.

الملاحق



- بما برر الشاعر القيم التي يدافع عنها؟
- إلى أي نمط من النصوص يمكن نسبة هذا النص؟ أبرز خصائص هذا النمط.
- رفض والدك أن يسمح لك بممارسة الرياضة خوفاً من أن تلهيك عن الدراسة فأخبرك  
تد عليه معتمدا النمط المناسب بما يفيد أنك تقبل على ممارستها من باب جعلها رافداً  
لخدمة دراستك.

### ٥. أتعلمين الانساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- ما أثر «الشرط» في مطلع القصيدة على ترابط أبياتها الستة الأولى؟
- ما علاقة قول الشاعر: «يقول لك الطبيب» بتعبير «ما قاسى النزاعا».
- ما أثر الفعل «كان» على ماعرض الشاعر من وقائع؟
- م يرتبط مطلع القصيدة بخاتمها؟
- في القصيدة نبرة حماسية، مادلالة هذه النبرة على نفسية الشاعر؟
- وما أثر هذه النبرة في انسجام المعاني؟
- و. أجمل القول في تقدير النص:
- ما موضوع هذه القصيدة؟

- هل تلاحظ أثراً للسرد في هذا النص وهل يوجد نمط آخر؟
- ما النمط الغالب على النص؟ وكيف خدمته الأنماط المستعملة الأخرى؟
- إلى أي مدى يعكس هذا النص نفسية عنترة، ومظاهر البيئة التي عاش فيها؟

### القواعد: البتد والخبر

٦. عد إلى النص ولاحظ: الجمل الاسمية الواردة في الآيات الآتية:

إِذَا مَا جَسَّ كَفَّكَ وَالذَّرَاعَاتَا  
وَقَدْ عَايَنْتَنِي قَدَّعِ السَّمَاعَا

يَقُولُ لَكَ الطَّبِيبُ: دَوَاكَ عِنْدِي  
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خَشِيتُ عَنْهُ

2. تعلمت : أن الجملة نوعان : فعلية واسمية  
حدد عناصرها في الأبيات السابقة.

3. أكتشف أحكام القاعدة:  
- لاحظ جملة: « أنا العبد ». بماذا بدئت الجملة؟ علام يدل هذا المبدوء به؟  
- كيف يسمى هذا الاسم الذي يؤتى به في أول الجملة؟ ما علامة إعرابه؟  
- كيف يسمى الاسم الذي يسند إليه ليخبر عنه ويكتمل به المعنى؟  
- كيف ورد هذا المسند من حيث التعريف والتنكير؟ ما علامة إعرابه؟  
- عد إلى الامثلة السابقة وعين المبتدأ والخبر.  
- في الآية الكريمة « وأن تصبروا خير لكم » أول عبارة « أن تصبروا » بمصدر صريح.  
- إذن، كيف ورد المبتدأ؟  
لاحظ المثالين الآتيين:  
أفارسٍ عنتره؟ ، ما مهزوم الشجاع؟  
- عين المبتدأ في المثالين السابقين؟  
- ماهي الصيغة الصرفية لكل مبتدأ في هذين المثالين؟  
- بما سبق المبتدأ في هذين المثالين؟  
- كيف ورد الخبر فيهما؟ ما سبب رفعهما؟ أعربهما إعراباً تاماً؟  
- هل اكتمل المعنى بهذا المرفوع في المثالين؟ المبتدأ نوعان . ماهما؟  
- كيف ورد الخبر في الامثلة السابقة. أهو مفرد أم جملة؟  
لاحظ قول الشاعر أحمد شوقي:  
اختلاف النهار والليل يُنسبي  
اذكر ألي الصبا وأيام أنسي  
حدد الخبر واذكر نوعه.  
عد إلى الامثلة المستخرجة من النص وعين الخبر فيها. ما أنواع الخبر؟

حدد الخبر في قول مفدي زكريا:  
لَسِ فِي الْجَنَائِرِ حَرَمَةٌ قَدْسِيَّةٌ وَبِكُلِّ قَلْبٍ فِي الوجودِ هِيَامٌ

- كيف ورد الخبر؟ ماذا نستنتج مما تقدم؟

4. أبنى أحكام القاعدة:

أ. المبتدأ: اسم مرفوع يأتي في أول الجملة - غالباً - ويسند إليه الخبر، فتشأ عنهما جملة اسمية تامة المعنى: لَذَّةُ الْحُبِّ عَابِرَةٌ وَكَأَيُّهُ دَائِمَةٌ.

ب. والمبتدأ نوعان:

1) مبتدأ له خبر وبرد اسماً جامداً أو مصدرًا مؤولاً. مثل قوله تعالى: «وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً». قرآن كريم

2) مبتدأ يستغني بمرفوعه عن الخبر ويأتي اسماً مشتقاً نكرة مسبقاً بنفي أو استفهام. مثل: مَأْمُهِلُ الطَّالِبِ وَاجِبَاتِهِ. ومثل: أَمْجَتَهُ الطَّالِبُ؟

ب. أما الخبر: فهو ما اسند إلى المبتدأ متصلاً بمعناه ويكون محله الرفع والخبر ثلاثة أنواع:

1) مفرد. مثل: شرط الالف رفع الكلفة.

2) جملة اسمية أو فعلية. مثل: العاقلُ خُلِقَ حَسَنٌ - الشَّفَرُ يُسْفَرُ عَنْ طِبَاعِ الرِّجَالِ.

3) شبه جملة ظرف أو جار ومجرور. مثل: المجدُّ تحت راية العلم - العلمُ في الصدورِ لا في السطورِ.

ويشترط في جملة الخبر أن تشتمل على رابط يعود على المبتدأ ويطابقه وأصل الروابط الضمير مثل: البحرُ أمواجه هائجة.

وقد يكون الرابط غير الضمير كاسم الإشارة وإعادة المبتدأ بلفظه أو بمعناه كقوله تعالى:

«السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» قرآن كريم



العصر الجاهلي (100 - 150 سنة قبل ظهور الإسلام)

الرموز	النص الأدبي	تواعد اللغة	عروض بلاغة	نقد أدبي	مطالعة موجزة
01	في الإشادة بالصلح والسلام (زهير بن أبي سلمى)	حزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	الكتابة العروضية	في تعريف النقد الأدبي	إثباتي بالمستقل (ميرزاوند رسل)
	طاهرة الصلح والسلام في العصر الجاهلي (د/ أحمد محمد الحوي)	رفع الفعل المضارع ونصبه	التشبه وأركانها		
02	العروضية (عنترا بن شداد العسلي)	المبتدأ والخبر وأنواعهما	القافية وحروفها	وظيفة النقد	الرجولة الحقة (أحمد أمين)
	العترة والعروضية عند العرب (عمر الدسوقي)	كان وأخواتها	المجاز اللغوي		

تشاط الإبداع وبناء وضعيات مستهدفة							الأسبوع الثامن
الرومات	النص الأدبي	تواعد اللغة	معرض بالمرقعة	تعداد أبيين	مطالعة موضوعية	رقم	
03	وصف البرق والمطر (عبدمن الأرمس)	59	الأحرف المشبهة بالفعل	60	الحروف التي تصلح أن تكون رؤيا	60	
	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (تأليف خديعة من أدباء الأقطار العربية)	64	كاد وأخواتها	66	المجاز العقلي	66	
04	الأمثال والحكم	67	الاء النافية للمجنس	70	القافية المقيدة والمطلقة	72	
	معلم الأمثال (د/ حسين مروة)	78	المفعول به	81	المجاز المرسل	84	
تشاط الإبداع وبناء وضعيات مستهدفة							الأسبوع العاشر

218

الوحدات	النسب الأدبي النسب التراثي	تواعد اللغة	عروض بالرغفة	تقد أدبي	مطالعة موجزة	صفحة
05	تقوى الله والإحسان إلى الآخرين (عمدة بن الطيب)	90	النمادى	91	عرب القافية	91
	قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام (د. شوقي صيف)	96	المفعول المطلق	98	الاستعارة المكنية والتصرحية	98
06	من شعر النضال و الصراع (كعب بن مالك)	99	الحال	102	الجوازات الشعرية	104
	الشعر في صدر الإسلام (د. حسن إبراهيم حسن)	112	المفعول لأجله	115	الكتابة	117
الأربع الخامس عشر	تساط الإدماج و بناء وضيعات مستهدفة					

الوحدات	الشمس الأدبي	تواعد اللغة	عروض بالمرغفة	تقد أديبي	مطالعة موهبة	ص
07	فتح مكة (مساد بن ثابت)	121	العدد الأصلي والترقي	122	بحر الوالهر	122
	شعر الفصح وأثاره النفسية (العماد عبد اللطيف اللبسي)	126	التنمير	127	الجملة الخبرية والجملة الإنشائية	127
08	من ثابير الإسلام في الشعر والشعراء (الناطقة الجعدى)	128	العت بتوعه	131	بحر الكامل	133
	من آثار الإسلام على الفكر و اللغة و كرامه الرحمة (مصباح)	139	التوكيد	124	أحرب الجملة الخبرية	144
الأشوع العشرون	تشاط الإدماج و بناء و ضعيك مسهدة					

العصر الأموي (41هـ - 132هـ)

الرمز	النص التواصلي	قواعد اللغة	عروض بلغة	نقد أدبي	مطالعة موجزة
09	في مدح الهاشميين (الكتيب بن زيد)	البدل	بحر الطويل	التجربة الشعرية	158 انتظار (فضة نصيرة لأبي العبد دودو)
	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ أحمد الشاذلي)	الفعل ودلالته الزمنية	أنواع الجملة الإنشائية		
10	من الغزل العفيف (جميل بن معمر)	الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة	بحر الطويل (تتمة)	اللفظ والمعنى	174 مشهد من مسرحية مجنون ليلى (أحمد شوقي)
	الغزل العذري في عهد بني أمية (د/ زكي مبارك)	اسم الفاعل وصيغ المبالغة	الجناس		

نشاط الإدماج وبناء وضعيات مستهدفة

الأسبوع  
الخامس  
والعشرون

الوحدات	النهن الأدبي النهن التواصلي	تواعد اللغة	عروض بالرغفة	تقد أدبي	مطالعة موجهة	صن
11	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي في مدح عبد الملك بن مروان للاختل	188	اسم المفعول	192	بحر البسيط وبحر الخفيف	193 194
	التجديد في المديح والهجاء (د/ شوقي صيد)	198	المضوع من الصرف	201	الطباق	203
12	توجيهات إلى الكتاب (عبد الحميد الكاتب)	205	اسم المكان والزمان والآلة	206	بحر الكامل	206
	الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي صيد)	902	الصفة المشبه	212	المقابلة	402
الأربع الخمسة والعشرون	نشاط الإبداع وبناء وضعيات مستهدفة					

222

ملخص

### ملخص الدراسة:

موضوع هذه الدراسة: تعليمية المستوى النحوي في كتب اللغة العربية السنة الأولى جذع مشترك بالمرحلة الثانوية دراسة وصفية، و قد تحددت الإشكالية في السؤال الآتي: إلى مدى تسهم تعليمية المستوى النحوي المقررة في الكتاب المدرسي للسنة أولى للمرحلة الثانوية في تنمية التحصيل المعرفي و اللغوي لدى المتعلمين؟

و تهدف هذه الدراسة إلى دراسة المستوى النحوي المبرمج في الكتاب المدرسي للسنة أولى ثانوي جذع مشترك و مدى فاعلية هذه القواعد في تنمية قدرات المتعلمين.

و قد توصلنا في دراستنا أن تعليمية المستوى النحوي قد حققت دورها نوعا ما من حيث تنمية قدرات التلاميذ في هذه المرحلة.

### Study summary:

The subject of this study: Teaching the grammatical level in the Arabic language books for the first year is a common stem in the secondary stage, a descriptive study?

This study aims to study the grammatical level programmed in the textbook for the first year of secondary school, a common trunk, and the effectiveness of these rules in developing the abilities of learners.

In our study, we found that the grammatical level education has somewhat achieved its role in terms of developing students' abilities at this stage.

# المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، مادة (ع.ل.م).
- ابراهيم عبد السأمرائي، المدارس النحوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ط2، 2010.
- ابراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسه هنداوي، القاهرة، د ط، 2012.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الدمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، د ط، 1988.
- أبو الهيجاء، ياسين، مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1984، عالم الكتب، ط1، 2008.
- ابوبكر ابن الحسن الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين ، تح: محمد ابو الفضيل ابراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، د ط، د ت.
- القرطبي، ابن مضاء، كتاب الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، د ط، د ت.
- النحو العربي عماد اللغة و الدين، عبد الله أحمد جاد الكريم، القاهرة، مكتبة الآداء، ط1، 1422، 2002.
- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتاب الحديث، ط1، عمان الأردن، 2007.
- تواتي بن تواتي ، محاضرات في اصول النحو، دار الوعي للنشر والتوزيع ، ط2، الجزائر ، 1433هـ، 2012م.
- خلف الأحمر، مقدمة في النحو، مطبعة إحياء التراث القديم، د ط، د ت.

## قائمة المصادر و المراجع

- د- تواتي بن تواتي ، المدارس النحوية ، دار الوعي للنشر والتوزيع ، ط2 ، الجزائر ، 1433هـ ، 2012م.
- د سميح خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر و التوزيع، ط1، 2017.
- د-صالح بلعيد ، في أصول النحو ، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع ، دط ، الجزائر ، 2012.
- سعد علي زاير، سماه تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، 1437هـ، 2016م.
- شوقي ضيف،المدارس النحوية، الناشر، دار المعارف، القاهرة، ط6، 1989، ج1.
- عيساني، عبد المجيد، النحو العربي بين الأصالة و التجديد، دار حزم، بيروت، ط1، 2008.
- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص و المناهج الرسمية، دار الهدى، د ط، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- وزارة التربية الوطنية: كتاب اللغة العربية سنة أولى أدب ثانوي.

### المجلات:

- أميرة منصور، مجلة الأثر، الصوتيات بين مواد اللغة العربية واقع تعليمها و معوقات اكتسابه، العدد 20، جوان 2014، د ق، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- د. الزهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، العدد 02، 2020، د ق، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

### المحاضرات:

- د سوداني عبد الحق، محاضرات في أصول النحو، 2016-2017، نقلا عن شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، ط1، القاهرة.

# الفهرس

الفهرس

البسمة

الإهداء

الشكر و العرفان

مقدمة..... أ - ب

الفصل الأول: تعليمية المستوى النحوي

المبحث الأول: في التعليمية

تمهيد ..... 5

1- مفهوم التعليمية . ..... 5

أ- لغة ..... 5

ب- اصطلاحا ..... 5-8

2- أقسام العملية التعليمية ..... 8-9

أ- التعلم ..... 8

ب- التعليم ..... 8-9

3- موضوع التعليمية ..... 9

4- مكونات العملية التعليمية ..... 9-10

أ- الأهداف ..... 9

ب- المعلم ..... 10

ج- المتعلم ..... 10

- د- الطريقة ..... 10
- 5- وسائل العملية التعليمية ..... 11-10
- المبحث الثاني: في النحو 11-23**
- تمهيد
- 1- تعريف النحو ..... 12-11
- أ- لغة ..... 11
- ب- اصطلاحا ..... 12-11
- 2- نشأة النحو ..... 13-12
- 3- عوامل نشأة النحو ..... 13
- أ- العامل الديني ..... 14
- ب- العامل القومي ..... 14
- ت- العامل الاجتماعي ..... 14
- 4- مزايا النحو ..... 15
- 5- واضعوا النحو ..... 16
- 6- المدارس النحوية ..... 21-16
- أ- المدرسة البصرية ..... 18-16
- ب- المدرسة الكوفية ..... 19-18
- ج- المدرسة البغدادية ..... 21-19
- 7- محاولات تيسير النمو عند القدامى و المحدثين ..... 23-21
- أ- قديما ..... 22-21

ب- حديثا ..... 22-23

الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب اللغة العربية السنة الأولى جذع مشترك بالمرحلة  
الثانوية

أولا- وصف الكتاب شكلا و مضمونا ..... 26- 27

أ- شكلا و مضمونا..... 26 - 27

ثانيا- الموضوعات النحوية في الكتاب ..... 27 - 30

ثالثا: تحليل المحتوى النحوي للكتاب المدرسي من حيث الدروس المستهدفة ..... 27

النموذج الأول: من الكتاب المدرسي ..... 30 - 35

أ- المبتدأ و الخبر ..... 30

ب- أكتشف أحكام القاعدة ..... 30 - 33

ج - إحكام موارد المتعلم و ضبطها ..... 33 - 35

أ- في مجال المعارف..... 33 - 34

ب- في مجال المعارف الفعلية ..... 34 - 35

ج- مثال توضيحي ..... 34 - 35

النموذج الثاني: من الكتاب المدرسي ..... 35

أ- المفعول به ..... 36

ب- أكتشف أحكام القاعدة ..... 36 - 38

ج- إحكام موارد المتعلم و ضبطها ..... 38

- أ- في مجال المعارف ..... 38
- ب- في مجال المعارف الفعلية ..... 38 – 39
- مثال توضيحي ..... 39
- النموذج الثالث: من الكتاب المدرسي ..... 39
- أ- اكتشف أحكام القاعدة ..... 40
- ب- إحكام موارد المتعلم ..... 42
- في مجال المعارف ..... 42
- في مجال المعارف الفعلية ..... 43
- في مجال إدماج الدرس ..... 43
- مثال توضيحي ..... 44
- نظرية نقدية ..... 45
- خاتمة ..... 47
- الملاحق ..... 50 – 60
- الملخص ..... 62
- قائمة المصادر و المراجع ..... 64 – 65
- الفهرس ..... 66